أما السيد جمال الدين الحسين الأكبر ، السابق الذكر ، والذي هو الأول من ذرية المهاجر اقامةً في اندونيسيا واستيطاناً بها ، فقد توفي في أرض البوقيس ، ولد في بلاد الصنف (كما يسميها العرب حينئذ ويسميها الاندونيسيون جَمْقَا) في كمبوجا (أو كمبوديا) في الهند الصينية ، وهو ابن أحمد جلال شاه المولود في نصراباد بالهند .

جاء السيد جمال الدين الحسين إلى اندونيسيا ومعه أسرته وأقاربه وحفدته ذكوراً واناثاً ، وترك ولده ابراهيم الزين الأكبر في آشي (آجيه) لنشر علوم الاسلام ، فجاء ابراهيم إلى (سورابايا) واشتهر باسم ابراهيم اسمورو (لعل الأصل ابراهيم الأسمر) ولُقِّب (سونَنْ انفاسيك توبان) .

حرَّف بعض الجاويين اسم جمال الدين الأكبر إلى جماد الكبرى ، زار (ماجافاهيت) ثم رحل إلى أرض البوقيس حيث كافح لنشر الاسلام بطرق سلمية ولقي نجاحاً ، واستقر هناك حتى توفي في (تواجو) .

ويقول مصدر آخر من (قرسيك) واجو — مكاسر .

وقد وصل المؤلف نفسه (أي عبد الله بن نوح) إلى مكاسر (اوُجُوعْ قَنْدُغ الآن) فوجد في (قُوَا) واحداً من نسل السيد المترجم له اسمه (هاشم سكّي) ولكنه لم يعلم بمدفن الإمام جمال الدين ، واثنين آخرين من سلالته ، وهما كذلك لا علم لهما بمكان قبره ، وقالوا ان (واجو) هذه منطقة واسعة جداً في أرض البوقيس .

وبعد وفاته اندلعت نار الحرب في جاوا ، وسقطت ماجافاهيت ، وانتشر الاسلام في جاوا ، وانتشر أولاده وحفدته في جاوا وما حولها وتفرقوا في أماكن متباعدة . ورجع بعضهم إلى كمبوجا وسيام ، وبقي في جاوا سبعة عشر ، ثم زاد عددهم بمجيء جماعة من أسرتهم من بلاد الصين وغيرها [1] .

---

(١) السيد علوي بن طاهر الحداد في المصدر السابق .